najah213.com · نجاح 213

الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربيـــــــة الوطنيّـــة
المستوى: السّنةُ الرّابعةُ المتوسّطةُ

قناة الممتاز في اللّغة العربية
المدّة: مقدّرةٌ بثلاث

بتاريخ: 2022/09/17

تقويمٌ تشخيصي في مادةِ اللّغةِ العربيةِ وآدابِها- الموضوعُ الأول بعنوانِ "المتشرّدِ"

... كان الوقتُ حينها الخامسةَ صباحاً، وكان البرد قارساً لا يرحم، وأصوات السّيارات كانت تنطلق من الاتجاهات الأربعة من تحت الجسر الذي اتخذه مأوى له، والسّماء كانت مثقلة بالغيوم. دفع الرّجل السّتينيّ برجليه غطاءه البالي، ثم تربّع على فراشه الكرتوني، وارتدى طاقيته الشّتوية، وأدخل كلتا يديه في قفازيه الممزقين، وأضرم النّار وجلس أمامها يقتبس منها الدّفء. وبعد أن انتشر الدّفء في جسمه الهزيل، قام وأحضر حقيبته البالية وأخرج كيسَ شايٍ ورقيّ منها، فقذفه مع قليل من السّكر في جوف العُلبة المعدنية، وبعد لحظات أَبْعَدَهَا عن النّار حتى تبردَ ثمّ أمسك بالطرف العلويّ للعلبة وأسند ظهره على جدار الجسر، ومدّ رجليه وأخذ يحتسي الشّايَ وهو يرمق السّيارات عن يمينه وشماله بعينيه البائستين. لحظتها رآه من بعيدٍ أحدُ المصورين المشاهير في البلد، فركن سيارتَه، وتناول آلة التّصوير بسرعة، وأخذ يترصّدُ لحركات الرّجل السّتيني وهو تحت الجسر أمام النّار يشرب الشّاي. وبثلاثِ صورٍ أنهى المصوّر المشهور مهمته التي توقّف من أجلها، ثم تحرّك بسيارته وانصرف وكأنّ شيئًا لم يكن.

بعد أسابيع وبينما كان الرّجلُ السّتينيُ المتشردُ بجسمه النّحيل وثيابه الرّثّة يجوب الشّوارع والطّرقات، يستجدي من النّاس النّقود، رأى حشدًا من النّاس اصطفّوا للدخول إلى أحد المباني الفخمةِ. واتّجه على الفور نحوهم، وأخذ يستجديهم النّقودَ، وبعد أنْ دخل معظم المصطفين إلى المبنى، حاول هو كذلك أن يدخلَ، لكنّ أعوان الأمن الذين كانوا متواجدين أمام المبنى منعوه من الدّخولِ، فحاول مرة ثانية فأمسكوا به وطردوه، ثم حاول للمرة الثّالثة أن ينفذ نحو الدّاخل فأمسكوه وضربوه وركلوه ورموه بعيداً عن بوابة المبنى. فجلس في زاوية مختبئاً حزيناً متألماً، فانتزع طاقيتَه الشّتويةَ المغبرّةِ من على رأسه وأخذ يتأمّلها، وتارة يتأمّل في قفازيه الممزقين، وتارة يتأمّل باقي ملابسه الرّثّةِ، ثم أخرج من جيبه سيجارة وأشعلها، وأخذ يسحب منها أنفاساً عميقةً وهو يُحدّقُ في بوابة المبنى، الذي توقفت أمامه حافلة تُقِلُّ عددًا من طلبة أحد المعاهد الدّراسية، فقام مسرعًا ودخل في وسطهم واختبأ بينهم عن أعين أعوان الأمن، فنجح أخيرًا واستطاع أن ينفذ نحو الدّاخل!، وبينما كان يسير في ممَرَّاتِهِ عرف أخيرًا أنّه في معرضٍ فوتوغرافي، حيث كانت الصّور معلّقة على كلّ الحيطان، فلم يكترث بها، وأخذ يمارس من جديدٍ اسْتِجْدَاءَ النّقود من الحضور. وبينما كان يسير في قاعة المعرض مادًّا يده، انتبه صدفة أنّ هناك صورةً لرجل ملامحه تشبه ملامح وجهه! فاتّجه نحوها ببطء، حتى اقترب منها ووقف أمامها وأخذ يُدقّق فيها للحظاتٍ، وفجأةً التفت يمينًا وشمالاً ثم صرخ بصوتٍ عالٍ: «إِنَّهُ أنا... أنا أنا». فالتفت الحضور إليه واقترب منه عدد منهم، فأقبل من بينهم صاحبُ المعرِضِ المصوّرُ الذي التقط له الصّورة، فأمر أعوان الأمن بطرده من القاعة! فحملوه وهو يصرخ: «اتركوني... اتركوني». فألقوا به خارج المبنى. وهناك جلس وحيداً يبكي، فتبعه محامٍ من داخل القاعة، فأخذ بيده وعرض عليه أن يفوّضَه لكي يقيم قضيةً قانونيةً على ذلك المصوّر الشّهير الذي قام بتصويره من دون أخذ الإذن منه، فوافق المتشرّد على ذلك، وبعد شهرين من المرافعات القانونية أمام المحاكم القضائية، صدر حُكمٌ ضدّ المصوّر الشّهير يُلزمه بدفع تعويضٍ ماليّ للرجل السّتيني المتشرّد قيمته خمسةُ ملايين دولار!، وبعد أن تم تسلّم مبلغ الخمسةِ ملايين كاملةً، اتّخذ الرّجل المتشرّد عن طريق المحامي رجلاً يُدير له شؤون حياته وتحرّكاته وما يحتاج من أمور شخصيةٍ، فاشترى على الفور شُقة كبيرة، وسيارةً فخمةً و اتّخذ له سائقا، وطاقما من الطّباخين، وطاقما آخر متخصّصا في إدارة شؤون المنزل بالكامل.

وبعد أن انتقل إلى شقته الواسعة، واجهته مشكلة في عدم تكيُّفه وانسجامه مع الهدوء الشّديد الذي يحاصره في غرفة النّوم، حيث أنّه أصبح ينام بصعوبة شديدة، مما أدّى به إلى الإعياء الجسدي والقلق النّفسي والكآبة والوهن. فعرضوه على الطّبيب المختصّ. مضى أسبوعان والرّجل السّتيني المتشرّد يعاني ممّا كان يعانيه، ولم تنفعه تلك العقاقيرُ العديدةُ التي وصفها له، وازدادت حالتُه سوءًا حتى اتجه في إحدى الليالي نحو شرفة غرفته وبيده سيجار فوقف من عليها ينظر نحو الأفق والنّاس تمشي على أرجلها والشّوارع وأضواء السّيارات، وأخذ يُمعن السّمع جيدًا بأصوات أبواق السّيارات والضّجيج الذي تحدثه الشّاحنات المتزاحمةُ على الإسفلت، فرفع أنفه عاليًا وأخذ يشمّ الهواء بشدّة حتى انتشى، وقال: « كنت معتقدًا أنّ الحياة هي المال، إنّ الحياة مختصرة على الفراش الوثير والمركب الفخم والأكل والمشرب اللّذيذ، وبعد أن جرّبت كلّ هذا النّعيم وجرّبت العيش كمتشرّد يجوب الشّوارع وينام تحت الجسور ويأكل القليل من فُتات الأكل، عرفت أنّ الحياة الحقيقية هي أن ينام أحدُنا لحظةَ أن يضعَ خدّه على الوِسادة، دونما قلق يُسهره واكتئابٍ يزعجه وتفكير يوهنه، يا ربُّ.. كيف أفقد إيماني بِعَدْلِكَ في الحياة؟». فرمى السّيجار على الأرض وسحقه بحذائه. ثم اتجه نحو خارج غرفته وخرج منها كيساً به ملابسه الرّثة ليعود بها إلى حياته الأولى!.

www.dzexams.com

1 حسين الرّاوي: **المتشرّد**، اطلعت عليه بتاريخ: 29-07-2022 على الرّابط: https://www.alraimedia.com/article/394824-/محليات/قصة-قصيرة-المتشرد - بتصرّف

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

الأسئلـــة

الجزء الأول:

– الوضعية الأولـى:

1. من الفقرة الأولى، حدّد الكلمات الدّالة على حالة التّشرد.
2. ما الغرض من توقف المصوّر المشهور بالقرب من المتشرّد؟ قدّم دليلا على ذلك.
3. بيّن سبب حالة الحزن والبؤس التي مرّ بها المتشرّد. هات العبارة الدّالة على ذلك.
4. ما الحيلة التي استعملها المتشرّد للدّخول؟ وما سبب إخراجه من المعرِض؟
5. من الذي ساعد المتشرّد ليأخذ حقّه من المصوّر المشهور؟ كيف ذلك.
6. عدّد بعض مظاهر القفزة النّوعية التي طرأت على حياة المتشرّد.
7. إلام توصّل المتشرّد من خلال هذه التّجربة؟
8. اشرح المفردات التّالية: مأوى، البالي، يستجدي، ينفذ، الوهن، انتشى.

– الوضعية الثّانية:

1. أعربْ ما تحته خط في النّص إعراب مفردات.
2. إليك العبارة التّالية: "وأخذ يدقّق فيهـا للحظات"
   - حدّد من العبارة السّابقة فعل الشّروع، واسمه وخبره. ثمّ أعربهم.
   - استبدل الفعل بفعل آخر من أفعال الشّروع.
3. جاء في النّص: "فحملـوه وهو يصرخ: «اتركوني... اتركوني"
   - حدّد عناصر الجملة الفعلية من الكلمة التي تحتها سطر.
   - أعرب الكلمة التي تحتها سطر إعراب مفردات.
   - استبدل الكلمة التي تحتها سطر باسم فعل أمر، ثمّ أعربه.
4. من الفقرة الأخيرة، أكمل الجدول التّالي:

اسم إشارة	اسم موصول	مثنـى	مؤنث سالم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	فعل ناقص	اسم مقصور

5. حدّد نوع التّعبير في الجمل التّالية إن كان حقيقيا أو مجازيا، مع التّعليل.
   - وأضرم النّار وجلس أمامهـا يقتبس منها الدّفء.
   - مع الهدوء الشّديد الذي يحاصره في غرفـة النّوم.
6. استخرج من الفقرتين الثّانية والثّالثة ثلاثة أساليب إنشائية مختلفة، مبيّنا نوعها وصيغتها.
7. علّل سبب حذف الياء من الكلمة التي تحتها سطر: "ثم صرخ بصوتٍ عالٍ".

أعدّ هذا العمل أخوكم الأستاذ أيوب عسلي، نسأل الله القبول والتّوفيق والسّداد

تابعونـــا على: أستاذ مادة اللغة العربية وآدابها: أيوب عسلي — المتاز في اللّغة العربية

www.dzexams.com

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com

najah213.com · نجاح 213

الإجابـــة

الجزء الأول:

– الوضعية الأولـى:

1. من الفقرة الأولى، تحديد الكلمات الدّالة على حالة التّشرد: تحت الجسر الذي اتخذه مـأوى له، غطاءه البالي، فراشـه الكرتونـي، طاقيته الشّتوية، قفازيـه الممزقين، العلبة المعدنية التي يستعملها لشرب الشّاي...

2. الغرض من توقف المصوّر المشهـور بالقرب من المتشرّد هـو: أخذ صور لــه فقط. ودليـل ذلك أنّه بثلاث صور أنهى المصــوّر المشهور مهمتـه التي توقّف من أجلها، ثم تحرّك بسيارته وانصرف وكأنّ شيئًا لم يكن.

3. سبب حالــة الحزن والبؤس التــي مرّ بهـا المتشرّد هي: عدم تمكنه من الدّخول إلى المبنى الفخـم كغيره من النّاس، وتعرّضــه للضرب المبرح من قبـل أعوان الأمن الواقفين على باب المبنى. والعبــارة الدّالة على ذلك مــن النّص هــي: "حاول هــو كذلك أن يدخـل، لكنّ أعوان الأمــن الذين كانوا متواجدين أمام المبنى منعوه من الدّخـول، فحاول مرة ثانية فأمسكـوا به وطردوه، ثــمّ حاول للمرة الثّالثــة أن ينفذ نحـو الدّاخـل فأمسكوه وضربوه وركلوه ورموه بعيداً عن بوابــة المبنى. فجلس في زاوية مختبئاً حزيناً متألماً"

4. الحيلـة التي استعملها المتشرّد للدخول هي: دخوله وسط الطّلبــة الذين قدموا للمعرِض مختبئا عن أعين أعوان الأمــن، وكأنّه واحد منهـم. أمّا عن سبب إخراجه من المعرِض فهي صوره التي وجدهـا معلّقــة على الحائـط، فلفتت انتباهه وجعلتــه يصــرخ وسط الحضــور ممّا أثار انتباه المصوّر صاحب المعرِض فأمر الحراس برميه خارج المبنى.

5. الذي ساعــد المتشرّد ليأخذ حقّه من المصوّر المشهـور هو: محامٍ كان متواجدا بقاعة المعرِض وشهد الواقعة، وهذا عن طريق تفويض قانوني منحــه إيّاه المتشرّد ليرفع قضيّة ويبدأ في سلسلــة المرافعات القانونيــة التي دامت شهرين وانتهت بأخذ حــقّ المتشرّد من المصوّر.

6. بعض مظاهر القفزة النّوعية التي طرأت على حياة المتشرّد: رجلٌ يُدير له شؤون حياته وتحرّكاته وما يحتاج من أمور شخصيةٍ، شراء شُقة كبيــرة، وسيارة فخمـة واتّخـذ له سائقـا، وطاقما من الطّباخين، وطاقما آخر متخصّصـا في إدارة شؤون المنــزل بالكامل، واجهته مشكلة في عدم تكيُّفه وانسجامه مع الهدوء الشّديد الذي يحاصره في غرفة النّوم، كما أنّه أصبح ينام بصعوبة شديدة، مما أدى به إلى الإعياء الجسدي والقلق النّفسي والكآبة والوهـن.

7. توصّل المتشرّد من خلال هذه التّجربة إلى أنّ المال ليس هو الحيـاة، وبأنّها لا تختصر في الفراش الوثير والمركب الفخم والأكل والمشرب اللّذيذ، وبأنّ الحياة الحقيقية هي أن ينام أحدُنا لحظةَ أن يضـع خدّه على الوسادة، دونما قلق يُسهره واكتئاب يزعجه وتفكير يوهنه، وإلى أنّ إيماننا بالله يملي علينا قول بأنّه سبحانه وتعالى عادل في الحيـاة.

8. شرح المفردات:

الكلمــة	شرحهــا	الكلمــة	شرحهــا
مأوى	مسكن	ينفذ	يدخل
البالي	القديم	الوهن	الضّعف والقصور
يستجدي	يطلب العون	الوثير	اللّين

www.dzexams.com

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

– الوضعية الثّانية:

1. إعراب ما تحته خط في النّص إعراب مفردات:

اتخذَهُ: فعل ماضٍ مبنـي على الفتح لعدم اتصاله بأيّ شيء. والفاعـل ضمير مستتر تقديره هـو. وهاء الغائب ضمير متّصـل مبني على الضّم في محلّ نصب مفعول به أول.

تبردَ: فعل مضـارع منصوب بـ (حتى) المضمرة بعد حتـى، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره. والفاعــل ضمير مستتر تقديره هي.

الجسرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره.

أنهى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المقصورة منع من ظهورها التّعذّر.

اصطفّوا: فعل ماضٍ مبني على الضّم لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير متّصـل مبني السّكون في محلّ رفع فاعــل.

مختبئاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره.

شهرين: مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى.

يا: حرف نداء، مبني على السّكون، لا محلّ له من الإعراب.

ربُّ: منادى مفرد علم، مبني على الضّم في محلّ نصب.

2. تحديد فعل الشّروع، واسمه وخبره من العبارة التّالية: "وأخذ يدقّق فيهـا للحظات"، ثم إعرابهم:

تحديد العناصر		الإعـــــراب
فعل الشّروع	أخــذ	فعل ماضٍ مبني على الفتح، من أفعال الشّروع.
اسمـــــه	المتشرّد	اسم أخذ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره
خبـــره	يدقّــق	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. والجملة الفعلية (يدقّق) في محلّ نصب خبر أخذ

– استبدال الفعل (أخذ) بفعل آخر من أفعال الشّروع:

وهبّ يُدقّق فيهـا للحظات.

3. تحديد عناصر الجملة الفعلية من الكلمة التي تحتها سطر:

الفعـــل	الفاعـــل	المفعول به
اترك	واو الجماعة	ياء المتكلم

– إعراب الكلمة التي تحتها سطر إعراب مفردات:

أُتركـونـي: فعل أمر مبني على حذف النّون لاتصالـه بواو الجماعة. وواو الجماعة ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل. ونون الوقاية حرف مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب. وياء المتكلّم ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ نصب مفعول به.

– استبدال الكلمة التي تحتها سطر باسم فعل أمر، ثمّ إعرابه:

اترك ⟵ بَلَـهْ

4. من الفقرة الأخيرة، تكملة الجدول التّالي:

اسم إشارة	اسم موصول	مثنـــــى	مؤنث سالم	مضارع منصوب	مضارع مجزوم	فعل ناقص	اسم مقصور
تلك	التي	أسبوعان	السّيارات	يضع	تنفعه	رمى	الأولى

www.dzexams.com

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً
najah213.com

najah213.com · نجاح 213

5. تحديد نوع التّعبير إن كان حقيقيا أو مجازيا، مع التّعليل:

الجملـــة	نوع التّعبيـــر	التّعليـــل
وأضرم النّار وجلس أمامهـا يقتبس منها الدّفء	مجازي	استعمال كلمة (يقتبس) في غير موضعها الأصلي
مع الهدوء الشّديد الذي يحاصره في غرفـة النّوم	مجازي	استعمال كلمة (يحاصره) في غير موضعها الأصلي

6. من الفقرتين الثّانية والثّالثة، استخراج ثلاثة أساليب إنشائية مختلفة، مع تبيين نوعها وصيغتها:

الجملـــة	نوع الأسلوب	صيغتـــه
واستطاع أن ينفذ نحو الدّاخل!	غير طلبي	تعجب
فحملـوه وهو يصرخ: «اتركوني... اتركوني»	طلبي	الأمر
كيف أفقد إيماني بعدلك في الحيـاة؟	طلبي	استفهام

7. سبب حذف الياء من الكلمـة التي تحتهـا سطر "ثم صرخ بصوتٍ عالٍ": لأنّها نكـرة، فلو كانت معرفة لظهرت الياء في آخـر الاسم المقصور، مثل قاضٍ ← القاضي.

أعدّ هذا العمل أخوكم الأستاذ أيوب عسلي، نسأل الله القبول والتّوفيق والسّداد

تابعونـــا على: أستاذ مادة اللّغة العربية وآدابها: أيوب عسلي — الممتاز في اللّغة العربية

www.dzexams.com

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً